

تقرير اداء المجلس  
للعام ٢٠٠٢

تقرير الأداء للمجلس العربي للطفولة والتنمية  
2002

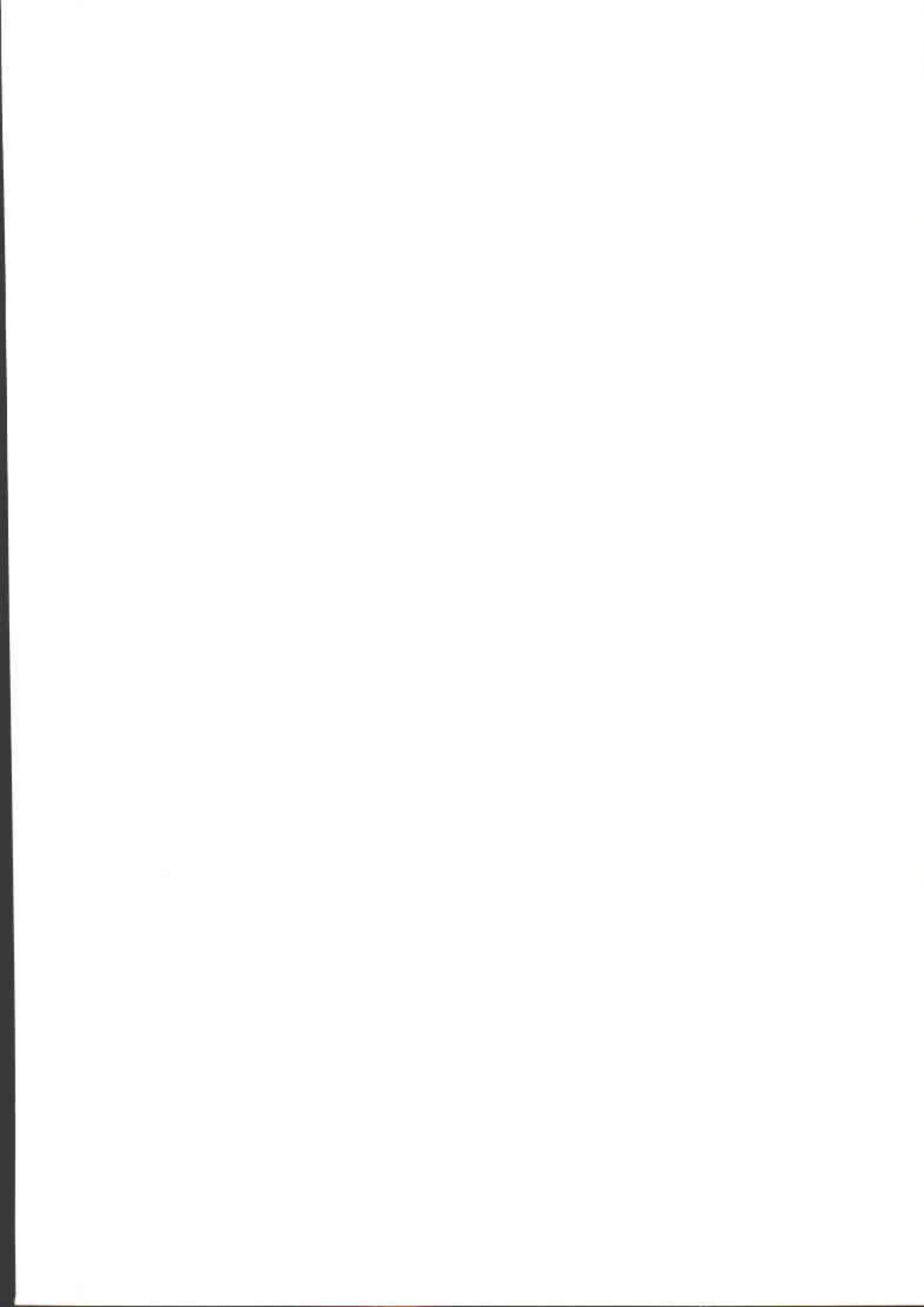
---

الطبعة الأولى 2002  
حقوق الطبع محفوظة  
المجلس العربي للطفولة والتنمية

المجلس العربي للطفولة والتنمية  
5 ش بهاء الدين قراقوش - الزمالك - القاهرة  
ص . ب : 15 الأورمان - الجيزة - مصر  
هاتف : 7358011 (+202) - فاكس : 7358013 (+202)  
E-mail: [accd@arabccd.org](mailto:accd@arabccd.org) - [www. accd.org.eg](http://www.accd.org.eg)

"لأننا نؤمن بقيمة الإنسان العربي وبقدراته وإمكانياته وإبداعاته ، فإننا على ثقة كاملة ، بأن الأيدي النظيفة والنفوس الأمانة والعقول المفكرة، والجهود التطوعية المبادرة ، سوف تتكاتف معنا لتنفيذ العديد من المشروعات التي نحاول بها أن نكسر حاجز التقاعس، ونعبر إلى آفاق المستقبل، ونلامس شواطئ التقدم والرقى ، فدعونا نعمل معاً ، ونتكاتف سوياً ، أيدينا في أيديكم ، وعقولنا مع عقولكم ، وعزيمتنا مع إصراركم ، وجهودنا مع مثابرتكم".

**طلال بن عبد العزيز**



# المحتويات

7 ..... تقديم

## الفصل الأول : المشروعات

- ١ - مشروع التصدي لظاهرة أطفال الشوارع ..... 9
- ٢ - مشروع تطوير استراتيجيات عربية للعمل مع الأطفال المعاقين ..... 10
- ٣ - المشروع العربي لتنمية ثقافة الطفل ..... 13
- ٤ - مشروع التصدي لظاهرة عمالة الأطفال ..... 15
- ٥ - مشروعات في مراحلها التحضيرية
- أ - مشروع تنمية حقوق الطفل ..... 15
- ب - مشروع تنمية الطفولة المبكرة ..... 16

## الفصل الثاني : الفعاليات الموازية

- ١ - الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأطفال ..... 19
- ٢ - معرض القاهرة الدولي للكتاب ..... 21
- ٣ - ندوة واقع الطفل العربي إحصائياً ..... 22
- ٤ - ندوة آليات أعمال اتفاقية حقوق الطفل ..... 22
- ٥ - اجتماع المائدة المستديرة حول "الطفلة العربية المراهقة" ..... 23
- ٦ - مهرجان الأردن لأغنية الطفل : "ندوة تأثير الأغنية الوطنية على الطفل العربي" ..... 23

## الفصل الثالث : تفعيل وتطوير بيئة العمل

- أولاً : البيئة المعلوماتية ..... 25
- ثانياً : تطوير بيئة العمل خارجياً ..... 28
- ثالثاً : تفعيل بيئة العمل داخلياً ..... 31
- رابعاً : المؤتمر العام ..... 32

## الفصل الرابع : إصدارات المجلس

- ٣٣ ..... ١ - الدوريات
- ٣٤ ..... ٢ - الكتب والتقارير
- ٣٥ ..... ٣ - إصدارات أخرى

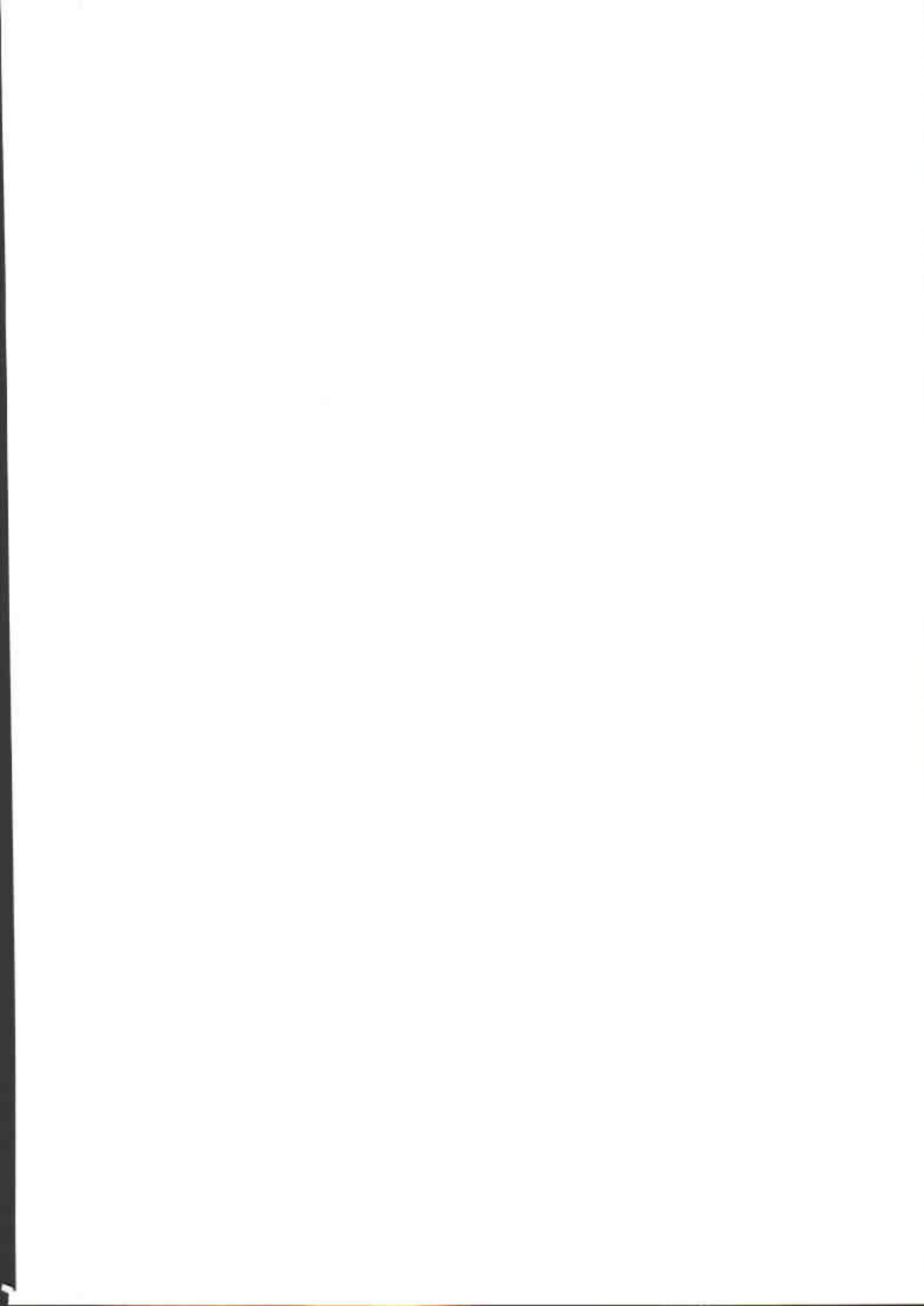
## ٣٧ ..... الفصل الخامس : المشاركة في الندوات والمؤتمرات

## فتاوى

شهد العام ٢٠٠٢ تواصل العديد من الجهود الدولية والإقليمية لصالح الطفل ، ولعل من أهمها إقرار وثيقة "عالم جدير بالأطفال" ، التي جددت فيها الدول التزامها بتوفير الحماية والرعاية والنماء للأطفال ، كما بدأ العمل على ترجمة الأجندة التي خرج بها اجتماع الأمم المتحدة حول الطفولة - نيويورك - مايو ٢٠٠٢ - إلى خطط وبرامج عمل . وعلى المستوى العربي كانت هناك جهودا حثيثة تقوم بها الدول العربية نحو إقرار خطة عشرية للطفولة العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية ، والعمل على إعلان عقد عربي للمعاقين ( ٢٠٠٣ - ٢٠١٢ ) ، وإصدار أول تقرير للتنمية الإنسانية العربية ، ووضع اللبنة الأولى نحو استراتيجيات عربية في مجالات تنموية هامة ، مثل التعليم ، ودور الأسرة ، والتصدي لظاهرة اطفال الشوارع ، وعمالة الأطفال ...إلخ .

ووسط هذا الزخم من الجهود ، لازال المجلس العربي للطفولة والتنمية على عهده بمواصلة دوره نحو تنمية الطفل العربي ، بالتعاون والتنسيق مع الشركاء على كافة مستويات التخطيط والتنفيذ والتمويل . ولعل من أبرز ما سعى إليه المجلس هذا العام ، هو تفعيل دوره في وضع الخطة العشرية للطفولة العربية من خلال التعبير عن رؤية المجتمع المدني ، حيال تلك الخطة في شكل وثيقة تقدم إلى جامعة الدول العربية قبيل انعقاد الاجتماع المخصص لإقرارها في الربع الأول من العام ٢٠٠٣ . كما حرص المجلس على السير قدما في تنفيذ العديد من المشروعات والنشاطات والفعاليات في مجالات تمثل أولويات راهنة ( أطفال الشوارع - حقوق الطفل - ثقافة الطفل - تنمية الطفولة المبكرة - عمل الأطفال - رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين ) ، ودعم أواصر التعاون والتنسيق مع الأطراف الشريكة خارجياً ، بالإضافة إلى تفعيل وتطوير بيئة العمل داخلياً . ونحن على ادراك واع أن ما تم انجازه هو خطوة في طريق طويل نحتاج فيه إلى بذل المزيد من الجهد والسعي نحو تكاتف وتنسيق كافة الجهود الحكومية وغير الحكومية ، من أجل المضي قدماً نحو الوصول إلى غايته، الوصول إلى مستقبل أفضل للطفل العربي

والله الموفق .





# الفصل الأول المشروعات

يعد تبني وتنفيذ المشروعات من أبرز الوسائل التي ينتهجها المجلس العربي للطفولة والتنمية، في إطار تحقيق رسالته نحو رعاية ونماء الطفل العربي ، وكان من أهم تلك المشروعات التي شهدت تفعيلاً خلال العام ٢٠٠٢ ما يلي :

## ١- مشروع التصدي للظاهرة أطفال الشوارع :

ظاهرة أطفال الشوارع من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في التزايد ، ليس فقط في الدول النامية ، إنما أيضا في دول العالم المتقدم . وتشير التقديرات العالمية إلى وجود ما يزيد عن ١٠٠ مليون طفل شارع في العالم ، منهم ما يقرب من ٧ مليون طفلاً عربياً .

وبمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز منذ عام ١٩٩٠ ، حظيت قضية أطفال الشوارع باهتمام خاص من المجلس العربي للطفولة والتنمية ، وتبني سموه الدعوة للتصدي للظاهرة تحت شعار " معا حتى لا ينام طفل عربي في الشارع " .

يهدف المشروع إلى التعامل مع ظاهرة "أطفال الشوارع" من خلال إطار عام يحتوي على مجموعة من السياسات والبرامج والأنشطة الفاعلة التي تعمل على التصدي للظاهرة والتخفيف من حدتها عربياً ، وذلك بمشاركة العديد من الجمعيات الأهلية والجهات الحكومية العربية المعنية بمشكلات الطفولة في الدول العربية التي تعاني من الظاهرة وآثارها السلبية .

وخلال العام ٢٠٠٢ جاء العمل تواصلاً مع ما سبق وأن قام به المجلس ، وتأكيداً على استمرار دوره مع شركائه وفق رؤية استراتيجية مبنية على التصدي للظاهرة التي يخشى استفحالها ووقوفها عائقاً أمام الجهود المبذولة لتحقيق التنمية .

## ومن أبرز ما قام به المجلس في هذا الصدد :

- مراجعة وثيقة المشروع الأساسية والمشروعات القطرية ، التي سبق إعدادها لكل من السودان والمغرب واليمن ، ووضع إطار عام لتعامل المجلس مع ظاهرة أطفال الشوارع.
- العمل على التعرف على الظاهرة في الدول العربية من خلال استبيان ، أرسل إلى الجهات الرسمية والأهلية المعنية.
- القيام بزيارات قطرية شملت كل من السودان والمغرب ولبنان واليمن في إطار التنسيق بين المجلس والجهات الشريكة في هذه الدول ، وكذا وضع آليات لتسيير المشروع ، تضمن مشاركة القطاع الأهلي.
- بدء العمل على إعداد دليل للعمل الميداني ؛ حيث تم تشكيل فريق من الخبراء لدراسة الأدلة المتاحة ، وتقديم تصورات لدليل يمكن أن يساعد الجهات المتعاملة مع الظاهرة في الدول العربية، وكذلك الكوادر الفنية المرتبطة بوضع المعالجات لها.
- إنجاز الدليل التدريبي الخاص بالوقاية من استعمال المخدرات لأطفال الشوارع ، والذي أعد بالتعاون مع مؤسسة منتور ، وتعميمه على الدول المعنية بتنفيذ المشروع للاستفادة منه .
- البدء في الخطوات التحضيرية لإعداد الأدلة التدريبية ، لمساعدة الجهات المعنية في كيفية التعامل مع الظاهرة وإدارة المشروع وتدريب مدربين لتأهيل الأطفال.
- عقد سلسلة اجتماعات مع القنوات الرسمية والمنظمات الأهلية المعنية بالظاهرة في مصر، بهدف الخروج بتصور لخطة العمل واختيار لجنة لتسيير المشروع ، وتم في هذا الاتجاه إعداد تصور بمشروع التصدي للظاهرة في مصر ، وجاري العمل لمناقشته مع الجهات المعنية .
- بدء الخطوات الأولية لإعداد استراتيجية عربية للتصدي للظاهرة ، تتناسب مع اختلاف طبيعة وأسباب الظاهرة في عدد من الدول العربية ، وتراعي الاحتياجات والإمكانات، حيث تم تشكل فريق من الخبراء من الدول العربية الخمس (السودان - لبنان - مصر - المغرب - اليمن )، تعد لإنجاز هذه الاستراتيجية في مطلع العام ٢٠٠٣.

## ٢- مشروع إعداد استراتيجيات عربية للعمل مع الأطفال المعاقين :

يسعى المجلس منذ سنوات عمله الأولى إلى تفعيل الجهود من أجل تأهيل ورعاية الأطفال المعاقين ، وفي هذا الإطار تبني المجلس مشروعاً يهدف إلى وضع إطار عام لاستراتيجيات عربية للنهوض بالأطفال المعاقين ، وتفعيل برامج الوقاية والتربية الخاصة والتوسع في تغطيتها

لاحتياجات فئاتها المختلفة ، وخلال العام ٢٠٠٢ قام المجلس بخطوات هامة في هذا الصدد كان أهمها :

■ إصدار كتاب إرشادي عن " الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة " : تحقيقاً لما جاء في أنشطة المشروع تم إعداد هذا الكتاب الذي جاء مواصلاً لجهود المجلس في مجال رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين ، وليكون معيناً ومرشداً للأسر ، وكذلك للعاملين في مؤسسات رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين ومختلف مؤسسات الإدماج الاجتماعي ، وهو جهد أعد بناء على احتياج هذه المؤسسات لتغطية النقص الحاد والاحتياج في الأدبيات العلمية (باللغة العربية) حول الإعاقات الذهنية بشكل عام والإعاقات الحديثة منها بشكل خاص. وقد تضمن الكتاب - الذي أعده الخبير العربي د.عثمان لبيب فراج أستاذ الصحة النفسية وصحة البيئة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، بدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية - تسعة فصول، شملت تعريف وتصنيف الإعاقات الذهنية والعوامل المسببة لها، بالإضافة إلى سرد لأنواعها : التخلف العقلي - التوحد - متلازمة الأسبرجر - متلازمة ريت - إعاقات التعلم على مستوى الاتصال والتخاطب والقراءة والكتابة ... إلخ . والجديد في الكتاب ، بالإضافة إلى التعريف بتلك الإعاقات وأسبابها ، تناوله بالتحليل لأثار وطرق علاج هذه الإعاقات طبياً ونفسياً واجتماعياً عبر العديد من برامج التدخل الرعائية والتأهيلية . وقد تم إرسال الكتاب إلى الجهات المعنية بالإعاقة في الدول العربية ، وإلى المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة بالرعاية والتنمية.

■ إعداد تقرير عن وضع الأطفال المعاقين ومؤسسات التأهيل في الدول العربية : أعد المجلس العربي للطفولة والتنمية في العام ٢٠٠٠ استمارة استبائية للتعرف على أوضاع المعاقين ومؤسسات التأهيل في الدول العربية، وذلك لمتابعة انجاز احد الأهداف التي تبناها المشروع، وعليه فقد قام المجلس بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والمنظمة العربية للمعاقين بإنجاز هذا التقرير مستعيناً بجهوده السابقة، وقد قدم التقرير معلومات هامة ودقيقة حول موضوع الإعاقة شمل (١٤٠) دولة عربية؛ حيث استهدف التقرير إعداد وتوفير بيانات ومعلومات عن الإعاقة في الوطن العربي من حيث حجمها وأهم مشكلاتها بما يتيح دراستها وتحليلها وإيجاد العلاقة بينها وبين العديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية، واستعراض الجهود المبذولة في الوقت الراهن، وذلك بما يسهم في تحديد صورة الواقع ووضع سياسات واستراتيجيات يمكن تنفيذها ومتابعتها من قبل كافة المؤسسات المعنية على المستوى الحكومي والأهلي وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية.

ويدعو التقرير إلى ضرورة وضع الخطط والسياسات والتشريعات لحل مشكلات الإعاقة، مع توفير إحصاءات دقيقة، وتفعيل التعاون بين كافة الجهات العاملة في هذا المجال على المستوى القطري والإقليمي. وقد تم توزيعه في المؤتمر الثاني للإعاقة في الوطن العربي ببيروت، وكذا على عدد من الجهات المسؤولة والمعنية على المستوى العربي .

- المشاركة في تنظيم مؤتمر الإعاقة في الوطن العربي الذي عقد تحت شعار " الواقع والمأمول : إطلاق عقد عربي للمعاقين (٢٠٠٣-٢٠١٢) " بالمشاركة مع جامعة الدول العربية ، وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية ، المنظمة العربية للمعاقين ، والإسكوا ، وذلك خلال الفترة من ٢ - ٥ أكتوبر ٢٠٠٢م بالعاصمة اللبنانية بيروت ، تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود . شارك في المؤتمر أكثر من ٣٠٠ شخصاً يمثلون وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وعدد من الجمعيات الأهلية والإقليمية والدولية المعنية ، وخبراء عرب دوليين ، إلى جانب أكثر من ١٠٠ معاقاً من مختلف الدول العربية .

وقد أقر المؤتمر **العقد العربي للمعاقين** ، والذي يضم عشرة محاور رئيسية تمثل قضايا أساسية في مجال الإعاقة (التشريعات - الصحة - الطفل المعاق - المرأة المعاقة - التعليم - الترفيه والرياضة - التأهيل والعمل - الإعلام والتوجيه المجتمعي - التسهيلات والنقل - الفقر والإعاقة) .

### تمثلت مشاركة المجلس في :

(أ) بالتعاون بين المجلس وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، تم تنظيم ورشة عمل للأطفال المعاقين (اشترك فيها ٢٥ طفلاً معاقاً) . وقد سعت الورشة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- \* التعريف بمواهب الأطفال المعاقين ، وعرض نماذج منها .
- \* عرض أهداف المؤتمر وأهداف ورشة الأطفال ومناقشتها .
- \* مشاركة الأطفال المعاقين من خلال عرض أفكارهم وتصوراتهم في المؤتمر .
- \* مناقشة احتياجات الطفل المعاق في ضوء العقد العربي للمعاقين .

والجدير بالذكر أن الاطفال قد شاركوا في الجلسة الافتتاحية وورشة العمل الخاصة بمحور الطفل المعاق ، وقدموا مقترحاتهم وتوصياتهم خلالهما .

(ب) تقديم ورقة عمل تناول التوجهات الاستراتيجية لتلبية احتياجات الأطفال المعاقين في الوطن العربي .

## ٣- المشروع العربي لتنمية ثقافة الطفل

استشعاراً من المجلس العربي للطفولة والتنمية بمسئوليته وأهمية دوره في تثقيف الطفل العربي ، وإيماناً منه بأن تنمية ثقافة الطفل في الوطن العربي هي السبيل لتحقيق التنمية البشرية، باعتبار أن الثقافة هي المدخل الأساسي لتكوين الإنسان الواعي بقضايا وهموم وطنه وأمتة والمشارك بإيجابية في إيجاد الحلول المناسبة لها ، وتأكيداً على ضرورة تنسيق الجهود وتبادل الخبرات والمعلومات والتجارب والآراء في مجال ثقافة الطفل ، فقد تبني المجلس مشروعاً عربياً لتنمية ثقافة الطفل ، تقوم فكرته على تبني ودعم تأسيس مراكز نموذجية لثقافة الطفل العربي ، تهدف بالأساس إلى توفير البيئة الملائمة التي يمكن أن تساعد على تنشئة الطفل ثقافياً ، وصقل شخصيته ، وتنمية قدراته الإبداعية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية ، من خلال ممارسة عدد من الأنشطة التي تعتمد على الأداء الحر ، والتعليم الذاتي ، والمشاركة بما يحقق المتعة للطفل ، ويسهم في بناء شخصية متوازنة.

وبعد توفير تمويل المرحلة الأولى من المشروع من قبل برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، بدأ المجلس في تنفيذ المشروع من خلال عقد ورشة عمل إقليمية تستهدف الإعلان والدعوة لتبني هذا المشروع بين القائمين على ثقافة الطفل العربي في المؤسسات الحكومية والأهلية الثقافية ، وتكون في ذات الوقت فرصة لمناقشة عدد من القضايا الثقافية الهامة ، ونحن في بداية ألفية جديدة ، وقد أقيم بالتوازي مع تلك الورشة ، ورشة عمل للأطفال العرب ، شارك فيها أطفال من مختلف الدول العربية .

### أ - ورشة العمل " ثقافة الطفل العربي والألفية الثالثة :

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس أقيمت ورشة العمل " ثقافة الطفل العربي والألفية الثالثة " خلال الفترة من ١٥ - ١٧ يونيو ٢٠٠٢ بمقر المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة .

أقيمت الجلسة الافتتاحية بمقر المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية ، حيث شارك في ورشة العمل قرابة (٣٠٠) مشاركاً من ١٧ دولة عربية ، يمثلون المسؤولين عن ثقافة الطفل في الوزارات والهيئات الحكومية المعنية على المستوى العربي ، وممثلي الجمعيات الأهلية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بثقافة الطفل ، إلى جانب ممثلي المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الدول العربية ، وعدد من الخبراء والإعلاميين .

عرضت الورشة (٣٩) ورقة عمل من خلال (٥) جلسات عامة ، و(١٠) ورش عمل متوازية ، تمحورت موضوعاتها حول مضمون ثقافة الطفل في عالم متغير ، ونماذج مراكز ثقافة الطفل عالمياً وعربياً ، واللغة العربية عند أطفالنا ، والدور المتوقع لوسائل ثقافة الطفل في الألفية الثالثة ، وأهمية العملية الإبداعية لدى الطفل ، وتنمية الثقافة العلمية للأطفال العرب ، وثقافة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومفهوم الثقافة الصحية والترفيهية والرياضية والبيئية.

### ب - ورشة الأطفال العرب وثقافة الألفية الثالثة

وفي إطار هذه الورشة و تحت شعار (المشاركة في الرأي حق لنا)، عقدت ورشة عمل للأطفال شارك فيها ٢٠ طفلاً من ١٣ دولة عربية : (الأردن - الإمارات - تونس - السعودية - السودان - العراق - سلطنة عمان - فلسطين - لبنان - ليبيا - مصر - المغرب - اليمن) خلال الفترة من (١٣ - ١٧ يونيو ٢٠٠٢) ، بهدف منح الأطفال الفرصة للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم في القضايا التي تهمهم، وإتاحة الفرصة لتوطيد وتفعيل الأواصر بين الأطفال العرب ، وإكسابهم العديد من المعلومات والمهارات ، والتعرف على أفضل وسائل ثقافة الطفل العربي من وجهة نظر الأطفال ، والدور المتوقع لها في المستقبل ، واستنباط الصورة التي يجب أن تكون عليها مراكز ثقافة الطفل العربي من وجهة نظر الأطفال باعتبارهم الفئة المستهدفة الأساسية . وقد قدم الأطفال مجموعة من التوصيات تطرقت إلى ضرورة رفع مستوى المنتج الثقافي الموجه للطفل .

**وفي الجلسة الختامية قرر المشاركون اعتماد توصيات الأطفال بوصفها وثيقة**

**رئيسية من وثائق الورشة ، وتبني المشروع العربي لتنمية ثقافة الطفل والعمل على**

**تعميمه على المستوى العربي.**

كما صدرت مجموعة من توصيات العمل ، للإطلاع عليها وعلى أوراق العمل،

يمكن زيارة موقع المجلس على الإنترنت : [www.accd.org.eg](http://www.accd.org.eg) (ورشة ثقافة

الطفل العربي والألفية الثالثة).

ويسعى المجلس من خلال خطته القادمة في تنفيذ المشروع إلى إعطاء دفعات

إعلامية للتعريف به ، واستقطاب التمويل ، وعلى جانب آخر سيتم تشكيل لجنة لبحث

الترشيحات الواردة من الدول العربية لإقامة المركز النموذجي بها ، وإجراء زيارات

تمهيدية ، ومن ثم اختيار الدولة التي سيتم تنفيذ أول مركز بها ، وبدء التنفيذ فيها

وفق إمكاناتها وخصوصيتها .

## ٤- مشروع التصدي لظاهرة عمالة الأطفال :

أولى المجلس منذ العام ١٩٩٣م ، اهتماماً خاصاً بقضية عمالة الأطفال ، ودعا إلى ضرورة الحد من هذه الظاهرة التي تتفشى في كثير من الدول العربية ، وهو ما يعني وجود الملايين من الأطفال العرب في سوق العمل يعانون شتى أنواع الانتهاكات، جسدياً ونفسياً واجتماعياً . الخ . ولقد ركز المجلس جهوده في إجراء دراسة مسحية عن تلك الظاهرة ، والتنسيق مع العديد من المؤسسات ذات العلاقة وفي مقدمتها منظمة العمل الدولية ، ومنظمة العمل العربية ، إلى جانب إصدار كتاب يتضمن استراتيجية مقترحة لمكافحة الظاهرة عربياً .

وفي إطار جهوده الحثيثة لمواجهة هذه الظاهرة ، وخلال العام ٢٠٠٢ وبالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية سعى المجلس إلى التنسيق مع منظمة العمل الدولية برنامج IPEC ، لتعريب الدليل الخاص (إصدار عام ٢٠٠٠م) لمواجهة ظاهرة عمالة الأطفال، واستكمال الخطوات التحضيرية نحو صياغة استراتيجية عربية تنبثق منها مشروعات إجرائية وأنشطة تنفيذية.

## ٥- مشروعات في مراحلها التحضيرية :

### أ) مشروع تنمية حقوق الطفل :

في إطار جهود المجلس نحو تعزيز حقوق الطفل العربي ، والمعتمدة في العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية ، وخاصة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، تبنى مشروع تنمية حقوق الطفل العربي خلال العام ٢٠٠١م ، والذي يستهدف من خلاله التنسيق مع المنظمات والجهات المعنية من أجل تفعيل اتفاقية حقوق الطفل . وقد شهد العام ٢٠٠٢ عدداً من الخطوات التحضيرية للبدء في هذا المشروع الذي تضم عناصره العديد من النشاطات في المجالات التالية :

- العمل على تعميم فكرة أنصار حقوق الطفل في الدول العربية ، وإنشاء شبكة تضم عددا من الشخصيات العامة والخبراء البارزين ، لمتابعة تنفيذ حقوق الطفل ، والدعوة لمناصرة التطبيق المتكامل لحقوق الطفل.
- إقامة قاعدة بيانات ومعلومات عن حقوق الطفل ، وذلك بهدف توثيق التشريعات والسياسات المعنية بحقوق الطفل ، وكذلك الدراسات والمسوح المعنية بأوضاع الأطفال.
- السعى إلى عقد ورشتي عمل عن المنهج التطبيقي المتكامل لحقوق الطفل ، وكذلك عن كفالة الحماية المتكاملة للأطفال المعرضين للحرمان .

- إعداد برنامج تدريبي للمعنيين والعاملين في الأجهزة الحكومية والمؤسسات الأهلية للمساعدة في إعداد التقارير الدورية والمقدمة إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل.
- نشر أعمال ورشتي العمل ، متضمنة عرض وجهات النظر والخبرات العملية في الدول العربية المختلفة ، مع تحليل للمبادئ التي يتعين إتباعها أثناء تحقيق ومتابعة حقوق الطفل ، وكذلك إعداد نشرة سنوية عن حقوق الطفل العربي تتضمن توثيقاً للمبادرات والجهود التي تبذل في الدول العربية ، لدعم وتعزيز تطبيق حقوق الطفل.
- إصدار كتاب إرشادي للجمعيات المعنية بحقوق الطفل في الدول العربية ، يحتوي على الوثائق ذات الصلة بحقوق الطفل ، والتوجهات العملية لتحقيقها في الدول العربية.

### ب) مشروع تنمية الطفولة المبكرة :

تعد تنمية الطفولة المبكرة من القضايا التي أصبح المجلس يوليها مزيداً من الاهتمام في الفترة الأخيرة ، خاصة بعد إدراجها على أولويات أجندة اليونسيف ، وقد شهد العامان ٢٠٠١-٢٠٠٢ العديد من الخطوات التحضيرية نحو تبني مشروع إقليمي يقوم على أسس الشراكة والتعاون والتنسيق مع عدد من المنظمات والجمعيات ذات العلاقة .

### ومن الجهود التي قام بها المجلس خلال العام ٢٠٠٢ :

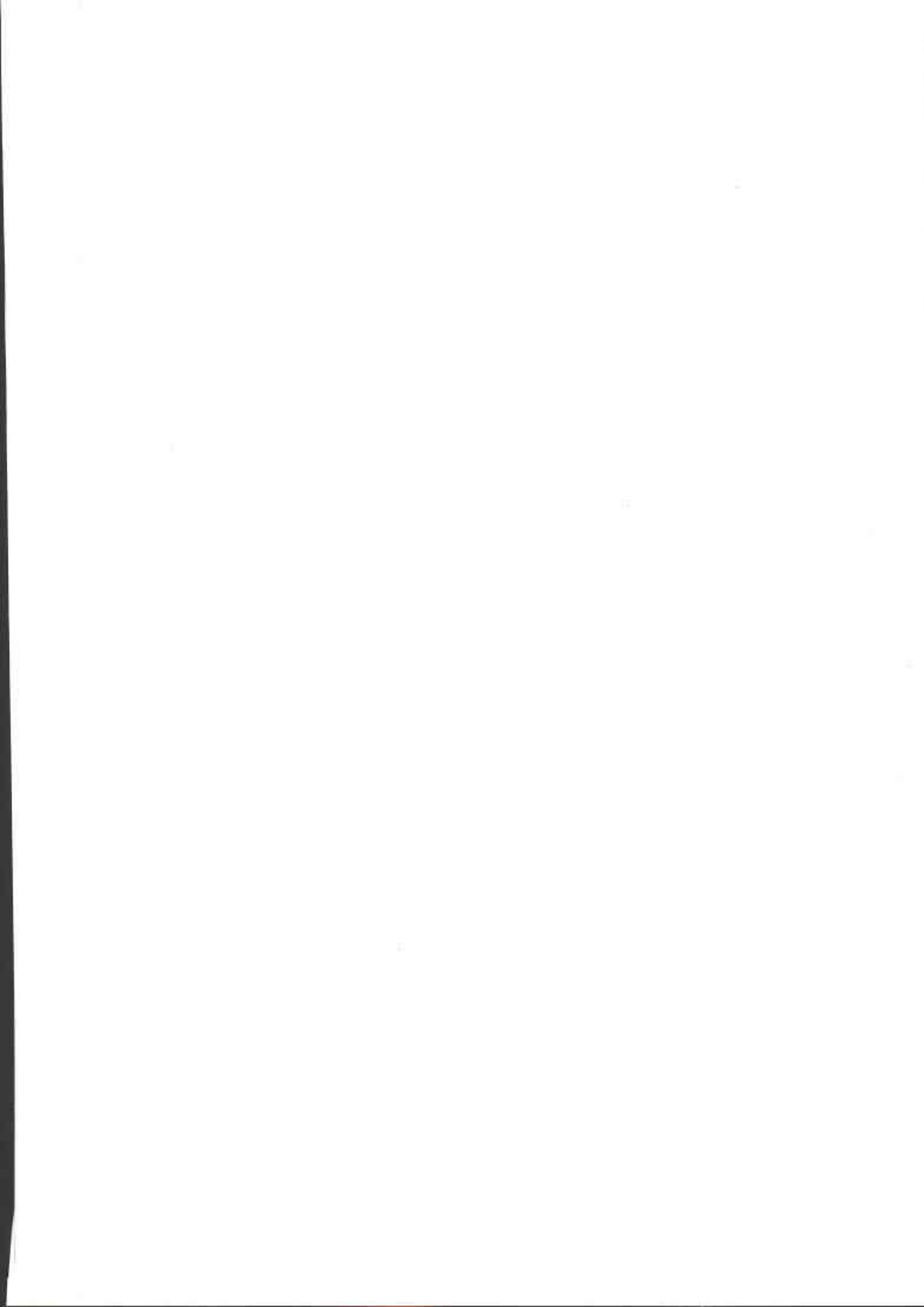
- إعداد تصور مشروع لتدريب الكوادر العاملة مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التنسيق مع مكتب اليونسكو الإقليمي لإعداد مشروع مشترك.
- وضع تصور لإعداد تقرير عن واقع الطفولة المبكرة في العالم العربي ، ويكون نقطة إنطلاق لاستراتيجية شاملة نحو تحديث وتطوير الخدمات والبرامج التي تقدم لهذه المرحلة العمرية الهامة .

### ويهدف التقرير إلى :

- \* التعرف على مقدار الرعاية التي توليها الدول العربية للنهوض بقطاع الطفولة المبكرة ، ودراسة أوجه الضعف والقوة بغرض تدعيم المواقف أو التنبيه بالخطورة في هذه المعالجة.
- \* تنظيم البيانات الرسمية على النحو الذي يساعد في رسم الخطط والاستراتيجيات الإنمائية التي يمكن أن تنهض بقطاع الطفولة المبكرة في مختلف الدول العربية.



- \* دراسة وتحليل القضايا والمجالات المرتبطة بالطفولة المبكرة ، وتشمل المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية والنفسية والإعلامية والتشريعية والبيئية.
- \* يقوم فريق فني من الباحثين في مجال الطفولة المبكرة بالإعداد للتقرير من خلال تصميم صحيفة استبيان ترسل إلى جميع الدول العربية ، ويشمل الاستبيان عدة محاور تغطي القطاعات المعنية والمهتمة بالطفولة المبكرة .
- كما ستعقد ورشة عمل يدعى إليها الخبراء وممثلي المنظمات المعنية في الدول العربية لمناقشة نتائج هذا التقرير القائم على ما ورد من معلومات من الدول العربية.



## الفصل الثاني الفعاليات الموازية

حرص المجلس على القيام بعدد من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهدافه بالتعاون مع جهات شريكة ، وكان منها :

### ١- دور المجلس في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأطفال :

عقد بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك خلال الفترة من ٨ - ١٠ مايو ٢٠٠٢ ، الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة ، وذلك بعد سلسلة من التحضيرات على المستويات القطرية والإقليمية والدولية. شارك فيها ١٨٩ دولة ، و ٦٠٠ من ممثلي الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية ، وقد شهدت هذه الدورة العديد من المفاوضات والمداولات والمناقشات، وتمخض عنها وثيقة جديدة هي وثيقة " عالم جدير بالأطفال " A World Fit for Children .

ومنذ بداية العام ٢٠٠١ ، يقوم المجلس وبشكل حثيث - باعتباره منظمة أهلية إقليمية - بالعديد من الجهود الرامية إلى التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية ، للوصول إلى رؤى من شأنها توحيد المواقف العربية وتوطيدها في هذه الدورة ، وأبرز ما قام به المجلس في هذا الصدد عقد المنتدى العربي الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول الطفولة في فبراير ٢٠٠١ بالمغرب بالتعاون مع المرصد الوطني لحقوق الطفل المغربي والمعهد العربي لحقوق الإنسان والمكتب الإقليمي لليونيسيف ، وكذا المشاركة في سلسلة الاجتماعات التحضيرية التي تمت على المستوى العربي في كل من المغرب ولبنان ومصر ، وعلى المستوى الدولي في نيويورك.

وواصل المجلس جهوده خلال العام ٢٠٠٢ ، وكان أبرز ما قام به :

#### أ) المشاركة في الدورة التاسعة للجنة الفنية الاستشارية للطفولة العربية :

بدعوه من جامعة الدول العربية ، شارك المجلس في الدورة التاسعة للجنة الفنية الاستشارية للطفولة العربية خلال الفترة من ٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠٢ ، بالعاصمة السورية دمشق، وذلك في إطار تنسيق الجهود العربية للمشاركة في أعمال هذه الدورة ، وقد قدم المجلس رؤية خاصة حول طبيعة مشاركة منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الطفل ، في إطار التحضير للدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة ، حيث دعى ممثلي المجالس واللجان العليا للطفولة إلى مراعاة رؤى الجمعيات الأهلية عند إعداد خططها القطرية.

#### ب) ورشة عمل منظمات المجتمع المدني العاملة في الدورة الخاصة للجنة العامة للأمم المتحدة حول الطفولة :

في إطار المؤتمر التأسيسي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية الذي عقد بالعاصمة اللبنانية بيروت، خلال الفترة م ٢٣-٢٥ أبريل ٢٠٠٢ ، نظم المجلس ورشة عمل بعنوان " دور منظمات المجتمع المدني العاملة في مجالات الطفولة في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة " يوم ٢٥ إبريل ، وذلك بهدف تدارس وتنسيق الجهود والرؤى بين منظمات المجتمع المدني المعنية بالطفولة المشاركة في الدورة الخاصة للأمم المتحدة حول الطفولة، واستعراض نتائج ومقررات التحضيرات العربية .

#### ج) المشاركة في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة:

شارك المجلس العربي للطفولة والتنمية في أعمال هذه الدورة التي أقيمت في مايو ٢٠٠٢ ، حيث كانت له إسهامات واضحة بالتعاون مع لجنة متابعة أعمال منتدى الرباط لمنظمات المجتمع المدني، وذلك نحو توحيد الجهد العربي المدني المشارك في هذه الدورة . وفي محاولة لإبراز قضية أطفال فلسطين ، قام المجلس مع شركائه بتوزيع بيان لصالح أطفال فلسطين باللغتين العربية والإنجليزية ، بعنوان " نداء للضمير العالمي" ، وتوجيه سلسلة من الخطابات إلى كل من أمين عام الأمم المتحدة وعدد من زعماء العالم .

#### د) المشاركة في وضع الخطة العربية العشرية للطفولة العربية :

عقب انتهاء الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، بدأت سلسلة جديدة من الاجتماعات في محاولة لترجمة نتائج هذه الدورة إلى برامج وخطط عمل تقوم على أسس من

الشراكة والتعاون من أجل مستقبل الطفولة العربية ، وقد عقد لقاء بين المجلس وجامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي لليونيسيف ، بهدف تنسيق الجهود القادمة تمهيدا لعقد اجتماع عربي رفيع المستوى ، تقر خلاله خطة الطفولة العربية في السنوات العشر القادمة ، وتحضنه دولة تونس خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٣ ، تسبقه اجتماعات تحضيرية في البحرين تقام في يناير ٢٠٠٣ .

### وعلى ضوء هذا الدور الجديد الذي أنيط بالمجلس للتعبير عن رؤية المجتمع المدني في الخطة العشرية القادمة للطفولة العربية ، قام المجلس بعدد من الخطوات منها :

- تكليف فريق من الخبراء في المجالات التنموية والاجتماعية والحقوقية بإعداد وثيقة رؤية منظمات المجتمع المدني بشأن الخطة العربية للطفولة ، والأدوار المستقبلية لها .
- التنسيق مع عدد من الخبراء والمنظمات الأهلية العربية لوضع وثيقة تعبر عن وجهة نظر المجتمع المدني بشأن الخطة العربية .
- إعداد استبيان يهدف إلى التعرف على واقع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجالات الطفولة من حيث الإمكانيات والإنجازات والصعوبات .
- التحضير لعقد اجتماع لمنظمات المجتمع المدني حول الطفولة في يناير ٢٠٠٣ ، وذلك لمناقشة الوثيقة التي تعبر عن وجهة نظر المجتمع المدني بشأن الخطة العربية القادمة ، ومن ثم العمل على رفعها إلى الاجتماع رفيع المستوى الذي تنظمه جامعة الدول العربية بتونس .

## ٢- المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب :

حرص المجلس العربي للطفولة والتنمية على المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب الرابع والثلاثون والذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب ( ١٧ يناير - ١ فبراير ٢٠٠٢ ) ، باعتباره من أكبر المحافل العربية والدولية في هذا المجال. وجاءت مشاركة المجلس في معرض عام ٢٠٠٢ من خلال :

- المشاركة في النشاط الثقافي المصاحب للمعرض ، بعقد ندوة (واقع الطفل العربي) يوم ٢٧ يناير ٢٠٠٢ ، استضافت عدداً من الخبراء العرب لاستعراض وضع الطفل العربي، مع التركيز على نتائج تقرير المجلس "واقع الطفل العربي إحصائياً" .
- عرض إصدارات المجلس من خلال جناح خاص بذلك .

### ٣- ندوة "واقع الطفل العربي إحصائياً" :

لما كان أحد أهداف المجلس هو توفير المعلومات وتبادلها مع الهيئات ذات الصلة على الصعيدين العربي والدولي ، وإدراكاً لأهمية توفير البيانات والمعلومات التي تتيح قراءة الواقع واستشراف المستقبل ، وتأكيداً على أن توفير المعلومات هو الركيزة الأساسية لأي عمل تنموي جاد ، وإيماناً بأن المعلومات هي الرصيد الاستراتيجي في عالمنا المعاصر المليء بالتحديات ، عقد المجلس يوم ١٧ فبراير ٢٠٠٢ ندوة "واقع الطفل العربي إحصائياً" .

استهدفت الندوة تقديم واقع الطفل العربي من خلال المؤشرات التي تضمنها التقرير الإحصائي السابع في مجالات : الصحة ، الاقتصاد ، التعليم ، الإسكان ، الثقافة والإعلام، الشؤون الاجتماعية ، وكذلك الإعلام عن جهود المجلس في مجال المعلومات ، ومناقشة آليات تطوير التقرير شكلاً ومضموناً ، بالإضافة إلى توطيد أواصر التعاون والتنسيق مع عدد من الأطراف المعنية في المجال المعلوماتي سواء على مستوى الهيئات أو الخبراء .

شارك في الندوة خبراء متخصصون في المجال الإحصائي من ١٢ منظمة إقليمية ودولية وجهات أكاديمية ، بالإضافة إلى عدد من الإعلاميين .

وكان من أبرز ما خرجت به هذه الندوة هو التأكيد على ضرورة استمرار التقرير الإحصائي باعتباره أحد الآليات التي من شأنها رسم صورة واقعية لوضع الطفل العربي ، مع تطويره شكلاً ومضموناً بما يسهم في تحقيق الهدف المرجو منه .

### ٤- ندوة "آليات أعمال اتفاقية حقوق الطفل" :

شارك المجلس خلال الفترة من ٧ - ١٠ أبريل ٢٠٠٢ ، في ندوة آليات أعمال اتفاقية حقوق الطفل بتونس ، والتي نظمها المعهد العربي لحقوق الإنسان ، بمشاركة ٨ دول عربية يمثلون عدداً من المنظمات الحكومية والأهلية القطرية ، وكذا المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الطفل ، بالإضافة إلى عدد من الخبراء والباحثين .

كان الهدف من الندوة التعريف بالأولويات الدولية المطروحة في مجال حقوق الطفل ، ورؤية المنظمات غير الحكومية حيالها . ومن أبرز الموضوعات التي ناقشتها الندوة "عمل الأطفال" ، "والاستغلال الجنسي للأطفال" ، "والأطفال في ظل النزاعات والحروب" .

وقد تمتثلت مشاركة المجلس خلال الندوة في :

- تقديم ورقة عمل حول " آليات أعمال الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في ضوء الأولويات المطروحة بشأن إعداد التقارير ومتابعتها " .
- عرض رؤية لتنسيق جهود المجتمع المدني في دورة الأمم المتحدة للطفولة .

## ٥- إجتماع المائدة المسديرة حول "الطفلة العربية المراهقة":

في إطار التعاون المشترك بين المجلس ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث بتونس (كوتر)، استضاف المجلس بمقره بالقاهرة اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة واستعراض جهود فريق الباحثين العرب لإعداد التقرير الثاني لمركز المرأة " الفتاة العربية المراهقة " وذلك يوم ٢٠/٥/٢٠٠٢ .

شارك في الاجتماع بالإضافة إلى مديرة المركز د.سكينة بوراوي والباحث الرئيسي للتقرير د.أديب نعمة ، خبراء من خمس دول عربية والتي من المقرر أن يغطيها التقرير وهي (البحرين - الجزائر - لبنان - المغرب - اليمن).

وقد أكد الخبراء خلال الاجتماع على شمول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، للأطفال دون سن ١٤ عاماً، ومن هم فوق هذا السن من الجنسين ، وضرورة النظر إلى هذه المرحلة على أنها مرحلة طبيعية وليست مرضية في حياة الإنسان ، مع المطالبة بالاهتمام بإجراء الأبحاث والدراسات التي تتناول هذه المرحلة الهامة ، خاصة المتعلقة منها بقضايا سلوكيات المراهق وتصوره لذاته وموقفه من مشكلة التمييز بين الجنسين ، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة على الجانب الإعلامي.

## ٦- المشاركة في مهرجان الأردن لأغنية الطفل العربي:

### " ندوة تأثير الأغنية الوطنية على الطفل العربي "

إنطلاقاً من أهداف المجلس العربي للطفولة والتنمية ، وإيماناً منه بأهمية هذا العمل الثقافي الهام ، الذي يستهدف تنمية الطفل والإرتقاء به ، جاءت مشاركة المجلس في مهرجان الأردن لأغنية الطفل ، الذي جاءت دورته الثامنة هذا العام مواكبة للاحتفال بعمان عاصمة للثقافة العربية. وقد أقيم المهرجان تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله خلال الفترة من ٨ - ١٣ أكتوبر ٢٠٠٢ بتنظيم من وزارة الثقافة الأردنية ، وبمشاركة ١٦ دولة عربية ، قدموا (١٨) أغنية للطفل العربي، بالإضافة إلى مشاركة سبع فرق من أربع دول عربية (الأردن، تونس، الجزائر، مصر).

### وقد تمتت مشاركة المجلس في الآتي :

- تقديم دعم مادي للمهرجان قيمته ٩,٠٠٠ دولار أمريكي (تسعة آلاف دولار أمريكي).
- منح جوائز لأفضل ثلاث أغنيات عربية للطفل بقيمة ٦,٠٠٠ دولار أمريكي (سته آلاف دولار أمريكي) ، والتي فازت بها هذا العام كل من (الأردن - مصر - فلسطين).

وكان الجديد في مشاركة المجلس هذا العام ، تنظيم ندوة علمية بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية بعنوان "تأثير الأغنية الوطنية على الطفل العربي" ، وذلك يوم ١٢/٢٠/٢٠٠٢ ، شارك في هذه الندوة ٤ خبراء من ٤ دول عربية ( الجزائر - العراق - فلسطين - مصر) ، طرحوا خلالها رؤيتهم حول تأثير الأغنية الوطنية ، مؤكدين على دور الأغنية في تأكيد الهوية الوطنية ، وتعزيز الانتماء ، وإثارة الحماس ، وربط الطفل ببيئته .

#### وكان من أبرز نتائج هذه الندوة :

- الدعوة إلى ضرورة الاهتمام بالأغنية الوطنية للطفل العربي ، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها الأمة العربية.
- التأكيد على ضرورة أن تتسم أغنية الطفل بالكلمة الجيدة واللحن المناسب لضمان وصولها وتأثيرها على الطفل .



# الفصل الثالث تفعيل وتطوير بيئة العمل

## أولاً: البيئة المعلوماتية

### ١ - التقرير الإحصائي لواقع الطفل العربي :

بادر المجلس العربي للطفولة والتنمية بإصدار تقرير إحصائي سنوي يرسم صورة واقعية عن وضع الطفل العربي من خلال الأرقام والبيانات في شتى المجالات ، ليكون بذلك التقرير الإقليمي الأول من نوعه. وقد ارتكز التقرير في بياناته على الاستعانة بالمصادر الأساسية من خلال أجهزة ودوائر الإحصاء الرسمية في الدول العربية ، إلى جانب عدد من المصادر الثانوية المتمثلة في تقارير المنظمات المعنية على المستويين الإقليمي والدولي .

وأنشأ المجلس قاعدة بيانات إحصائية تشتمل اليوم على ٤٧,٠٠٠ بيان يتطرق إلى سبع مجالات تتعلق بالطفولة (الصحة - الإسكان - السكان - التعليم - الخدمات الاجتماعية - الثقافة والإعلام - الاقتصاد) عبر أكثر من ٥٠٠ مؤشراً على مدى العشرين عاماً الماضية.

ولقد أصدر المجلس سبع تقارير إحصائية منذ العام ١٩٨٩ ، آخرها التقرير السابع الذي صدر عام ٢٠٠١ .

### يهدف التقرير إلى:

- ١- توفير البيانات والمعلومات حول الطفولة في مختلف المجالات السكانية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية ، وإتاحتها للإفادة منها.
- ٢- تتبع الظواهر والمشكلات التي تعبر عن الحالة السكانية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية من خلال مؤشرات إحصائية ، تعكس واقع الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة بإيجابياتها وسلبياتها ، وبالتالي اقتراح طرق علاجها وتقويمها.
- ٣- معاونة الدول في وضع السياسات والخطط والبرامج انطلاقاً من أن تلك البيانات والمعلومات هي الركيزة الأساسية في خطط التنمية .

٤- المساهمة في رسم صورة مستقبلية في كافة المجالات باستخدام تلك الأساليب الإحصائية ، وهو ما يعين المتخصصين والمسؤولين لمواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية وبما يسهم في تحقيق تنمية ورفاهية الطفل العربي.

وفي إطار إصدار التقرير الإحصائي الثامن للعام ٢٠٠٢ ، قام المجلس بعدد من الخطوات الإجرائية ، تستهدف في الأساس العمل على إصدار هذا التقرير بشكل أكثر تطوراً من حيث الشكل والمضمون ، حيث قام بالآتي :

- الإعلام عن التقرير من خلال عقد ندوة عن واقع الطفل العربي إحصائياً في ٢٠٠٢/٢/١٧ (انظر الندوة ص 22 بالتقرير) .
- تشكيل لجنة لبحث تطوير وإصدار التقرير الإحصائي الثامن تتكون من ( هيئة استشارية/ فريق فني) وتشكيل فريق عمل داخلي للإعداد لإصدار التقرير الإحصائي الثامن.
- تطوير الاستبيان ودليل الاستيفاء وإرسالهما إلى الجهات الإحصائية والجهات الأخرى المعنية في الدول العربية .
- تحديث قاعدة البيانات الإحصائية ، والعمل على توسيع المصادر التي يمكن الاستعانة بها.

## ٢ - أنشطة وخدمات معلوماتية

### أ - تطوير النظم الآلية :

يعد تطوير البيئة التكنولوجية داخل المجلس هدفاً مستمراً ، من أجل تسيير وتفعيل الأداء داخلياً وخارجياً . وقد تم خلال العام ٢٠٠٢ دعم وتطوير الشبكة الداخلية والأجهزة الحاسوبية ، مع الاستمرار في تقديم التدريب الفني اللازم لمستخدمي تلك الأجهزة .

### ب - خدمات الإنترنت :

- تطوير موقع المجلس على الإنترنت : جاري العمل حالياً على تطوير موقع المجلس على شبكة الإنترنت شكلاً ومضموناً ، وإتاحته باللغتين العربية والإنجليزية .
- تطوير وسائل الاتصال عن طريق الإنترنت : من خلال استخدام الاتصال عن طريق نظام الـ Leased Line بسعة 128 K.B ، وكذلك استحداث نظام بجهاز خاص يتم من خلاله الدخول على شبكة الإنترنت لكافة المستخدمين بشكل منفصل لزيادة سرعة واستقرار الاتصال بشبكة الإنترنت.

### ج- استحداث نظام حفظ وتداول الوثائق والمستندات (نظام الأرشفة الإلكتروني):

تماشياً مع مستجدات العصر ، خاصة بعد التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ، خصص العام ٢٠٠٢ للعمل على البحث والتخطيط لتطوير نظام حفظ وتداول الوثائق باستخدام نظام الأرشفة الإلكتروني . وتم التعاقد مع أحد بيوت الخبرة المتخصصة في هذا المجال ، ومن المقرر أن يبدأ العمل وفق هذا النظام خلال العام ٢٠٠٣ م .

### د- تطوير قواعد البيانات :

استمر العمل على تصميم قاعدة البيانات المجمع، وتطوير وتفعيل قواعد المعلومات المتاحة بالمجلس ( قاعدة بيانات أهل الخير- قاعدة بيانات توزيع الإصدارات ... الخ)، بالإضافة إلى اقتناء برامج ونظم تشغيل ونظم إدارة قواعد بيانات وبرامج تطوير قاعدة مثل Windows - SQL Server - Visual Studio .

### هـ - تقديم خدمات معلومات :

وفي مجال خدمات المعلومات تم خلال العام :

- تقديم خدمة الاطلاع على مقتنيات المكتبة لعدد (٤٧٠) مستفيداً خارجياً وكذلك عدد من المستفيدين داخل المجلس .
- إتاحة خدمات المعلومات على الشبكة الداخلية للمجلس ، وتتضمن خدمات : بنك المعلومات الصحفي ، ونشرة إضافات لكل ما صدر حديثاً من إنتاج فكري في مجال الطفولة مقسمة على أشهر السنة ، و محركات البحث العربية على الإنترنت وكيفية استخدامها ، والدوريات الإلكترونية.
- إصدار عدد من الببليوجرافيا المتخصصة في مجال الطفولة العربية.
- تقديم الاستشارة والدعم الفني لعدد من المراكز والجهات ذات العلاقة.

### و- تنمية مقتنيات المكتبة :

- حرص المجلس على تحديث وتنويع المعلومات التي توفرها مكتبته ، حيث يتم العمل دورياً على تنمية مقتنيات المكتبة بالكتب والدوريات العربية والأجنبية في شتى مجالات الطفولة ، بالإضافة إلى ما يقرب من ٧٠٠ وعاء معلومات ما بين كتاب ومقال ودورية وبحوث ومؤتمرات عربية ، و ٤٥٠ وعاء معلومات أجنبي ، و ٤٥٠ قصاصة صحفية لتغذية بنك المعلومات الصحفي.

## ثانياً: تطوير بيئة العمل الخارجية

تعد عملية التنمية لتفعيل وتطوير الهياكل والكيانات والقوى البشرية القائمة على وضع السياسات والخطط وتنفيذها على أرض الواقع في مجال الطفولة العربية ، من أبرز السياسات التي ينتهجها المجلس العربي للطفولة والتنمية ، وذلك لتمكينها من تحقيق أهداف واستراتيجيات تنمية الطفولة والنهوض بأوضاعها ومن ثم النهوض بمجتمعاتنا العربية والوصول إلى التنمية المستدامة .

ولقد بادر صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس منذ أكثر من عشرين عاماً بالدعوة إلى ضرورة تأسيس مجالس عليا ولجان وطنية في الأقطار العربية التي لا يوجد بها مجالس أو لجان للطفولة ، ودعم وتعزيز إمكانيات وقدرات المجالس واللجان القائمة، إدراكاً من سموه لأهمية دور هذه المجالس واللجان في تحقيق التنسيق الغائب بين الجهات المتعددة والمتناثرة - حكومية أو أهلية - التي تقدم خدماتها للطفولة العربية ، فضلاً عن أنها ستفتح قنوات لتبادل الخبرات والمعلومات فيما يتعلق بالقضايا الملحة القطرية والمشاريع النموذجية الناجحة .

لذا فقد سعى المجلس إلى وضع التطوير المؤسسي بوصفه واحداً من محاور عمله الأساسية، والتأكيد على وجوده ضمن هيكله التنظيمي ، وذلك لتنفيذ استراتيجيات وبرامج عمل تستهدف إرساء قواعد العمل وتنظيمه وتفعيل الموارد والإمكانيات ، والتوصل لآليات التنسيق التي تحقق التطوير المؤسسي المستمر له ولتلك الكيانات المعنية بالطفولة.

**وفي عام ٢٠٠٢ تم تنفيذ عدد من الخطوات التي من شأنها تحقيق ذلك ، وهي :**

### ١ - العمل مع المجالس العليا واللجان الوطنية :

شهد العام ٢٠٠٢ خطوات تحضيرية نحو إعداد وثيقة مشروع العمل مع المجالس العليا واللجان الوطنية ، والذي يقوم على تطوير أداء المجالس العليا واللجان الوطنية القائمة ، وحث وتشجيع البلدان العربية التي لا يوجد بها مجالس عليا أو لجان وطنية على الشروع في تشكيلها ، وخلق آليات للتنسيق بين هذه الكيانات بما يدفع إلى تبادل الخبرات والتجارب ، وبالتالي تطوير الأداء في مجال حماية ورعاية ونماء الطفل ، وتطوير العلاقة بين تلك المجالس واللجان والمجلس العربي . ويضم المشروع عدداً من العناصر في مجال تطوير فعاليات الاتصال والتنسيق والتدريب والتطوير المؤسسي ، ومشروعات التدخل ، وتنمية الموارد ، والتوثيق والبحوث ، والمعلومات .

وفي هذا السياق تم تنفيذ عدداً من النشاطات هي :

(أ) القيام بزيارات ميدانية لعدد من المجالس العليا واللجان الوطنية بهدف تفعيل التنسيق والتعاون معها ، والتوصل إلى أطر عمل مشتركة في مجال الخطط والبرامج والمشاريع التي تحقق الأهداف المشتركة نحو رعاية وتنمية الطفل العربي ، حيث تمت زيارة تلك المجالس واللجان في كل من (السعودية - السودان - سوريا - قطر - لبنان - اليمن).

(ب) **نشاطات تدريبية** : بناء على أولويات التنمية البشرية على مستوى المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة، فقد تم ما يلي :

■ التواصل مع المجالس العليا واللجان الوطنية وعدد من الجمعيات الأهلية لمعرفة احتياجات التطوير المؤسسي بما في ذلك احتياجات التدريب .

■ تم تحديد عدد من مجالات التطوير المؤسسي والتدريب ، بناء على الردود التي وصلت للمجلس.

■ عقد دورة تدريبية في مجال تخطيط وإعداد المشاريع خلال الفترة من ١٥-١٩/١٢/٢٠٠٢ ، بالتعاون مع مركز خدمات التنمية المتخصص في هذا المجال ، وقد شارك في الدورة ٢٥ مشاركاً من ١١ دولة عربية وهي : الإمارات ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، سورية ، قطر ، الكويت ، ليبيا ، مصر ، موريتانيا ، اليمن .

(ج) **في إطار تفعيل محور التطوير المؤسسي مع الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة**، تم التواصل مع عدد من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال أطفال الشوارع في جمهورية مصر العربية ، لتحديد توجهاتهم بخصوص التطوير المؤسسي لجمعياتهم ، والذي سيتم على أساسها وضع خطة لتغطية احتياجاتهم الفنية .

## ٢ - التواصل مع البيئة الخارجية :

انطلاقاً من استراتيجية عمل المجلس نحو تفعيل التواصل والتنسيق والتعاون مع المنظمات ذات العلاقة ، لتخطيط وتبني المشروعات وبرامج العمل ، وحشد الطاقات ، وتدبير التمويل ، فقد تواصل المجلس خلال العام ٢٠٠٢ مع عدد من الشركاء ، كان من أبرزهم :

### منظمات دولية :

- اليونيسيف - المكتب الإقليمي .
- منظمة اليونسكو - المكتب الإقليمي .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

- منظمة العمل الدولية .
- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) .
- مجلس السكان الدولي .
- المنظمة الكشفية الدولية .
- مؤسسة برنارد فان ليير الهولندية .
- هيئة المعونة الدانمركية .
- الوكالة الكندية للتنمية الدولية .
- مؤسسة الترقى الهولندية .
- مؤسسة فريدريش ايبرت .
- المنظمة الدولية لتنمية الأسرة والمجتمع .
- مشروع المبادرات الاجتماعية التابع للبنك الدولي .
- مؤسسة أرض البشر .

#### منظمات إقليمية :

- إدارة الطفولة - جامعة الدول العربية .
- برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية .
- المعهد العربي لحقوق الإنسان .
- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث .
- المنظمة الكشفية العربية .
- البنك الإسلامي للتنمية .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- البنك الإفريقي للتنمية .

#### منظمات وطنية :

- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الإمارات .
- أكاديمية نايف للعلوم الأمنية - السعودية .
- جمعية "لاجئ" فلسطين .
- جمعية دار تنمية الأسرة في قطر .
- مؤسسة الحريري - لبنان .
- مؤسسات الرعاية الاجتماعية - لبنان .

- الهيئة الإسلامية للرعاية بصيدا - لبنان .
  - بيت الزكاة في طرابلس - لبنان .
  - دار الفتوى وصندوق الزكاة بلبنان .
  - لجنة الطفل بالبرلمان اللبناني .
  - جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بلبنان .
  - المجلس الأعلى للثقافة بمصر .
  - دار الأوبرا المصرية .
  - مؤسسة ساويرس للتنمية - مصر .
  - الصندوق المصري السويسري للتنمية .
  - الصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر .
  - مؤسسة بلان إيجبت - مصر .
  - المرصد الوطني لحقوق الطفل - المغرب .
- هذا إلى جانب تواصله وتعاونه مع شركائه الأساسيين من المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الدول العربية ، والوزارات المعنية (الشتون الاجتماعية - الإعلام - الصحة - التعليم - الثقافة) ، والمنظمات الأهلية ذات العلاقة .

## ثالثاً: تفعيل بيئة العمل داخلياً

### ١- التدريب :

- بهدف زيادة فعالية وتطوير الأداء ، وتنمية قدرات وإمكانيات الكوادر البشرية العاملة في المجلس تم تنفيذ عدد من الدورات التدريبية على المستوى الداخلي كان أهمها:
- ❁ دورة تدريبية في مجال إدارة المشاريع .
  - ❁ دورة تدريبية في مجال المهارات الإدارية الأساسية .
  - ❁ دورة تدريبية في مجال الجودة الشاملة .
  - ❁ دورة تدريبية في مجال السكرتارية .
  - ❁ دورة تدريبية في اللغة الإنجليزية .
  - ❁ دورات تدريبية في عدد من المجالات الفنية .

## ٢ - لجان وفرق العمل :

في إطار تفعيل العمل والاستفادة من الخبرات المتنوعة ، يعتمد المجلس أسلوب اللجان، ومن تلك اللجان الخارجية :

### ■ اللجنة الإعلامية الاستشارية :

لتفعيل رسالة المجلس العربي للطفولة والتنمية إعلامياً ، بما يساهم في تحقيق أهدافه ، والتعريف به ، وبمشروعاته ، وتحقيق التواصل بينه وبين المؤسسات ذات الصلة بشؤون الطفولة والتنمية ، تم تشكيل لجنة إعلامية استشارية للمجلس في سبتمبر ٢٠٠٢ ، وتضم اللجنة في عضويتها ست خبرات إعلامية .

### ■ لجنة متابعة أعمال منتدى الرباط لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الطفولة:

وهي لجنة تضم إلى جانب المجلس كل من المعهد العربي لحقوق الإنسان ، والمرصد الوطني لحقوق الطفل بالمغرب ، والمكتب الإقليمي لليونيسيف ، وقد تشكلت اللجنة بعد انعقاد منتدى الرباط لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الطفولة في فبراير ٢٠٠٠ ، وتهدف اللجنة إلى متابعة أعمال المنتدى والتنسيق في أية فعاليات تحقق الأهداف المشتركة بين تلك المنظمات .

## رابعاً: المؤتمر العام للمجلس

يسعى المجلس إلى إعادة تشكيل هيئاته ، بعد المرحلة الانتقالية التي مر بها ، وفي سبيل ذلك، تم التحضير لعقد المؤتمر العام أو الهيئة العمومية (تعقد كل أربع سنوات) ، والذي تأجل لظروف خارجة عن إرادة المجلس ، وقد شهد العام ٢٠٠٢ متابعة الخطوات المتعلقة بالإجراءات التنظيمية لعقد المؤتمر.



## الفصل الرابع الإصدارات

يسعى المجلس منذ تأسيسه إلى إصدار العديد من الدوريات والكتب والمطويات ، بحيث تساعد على سد الفجوة القائمة في مجالات النشر في مجال الطفولة ، وتحقق التواصل مع المؤسسات ذات العلاقة ، وتثير الوعي بقضايا بعينها في مجال الطفولة ، وتلقي الضوء على التجارب والمشروعات الرائدة على المستوى العربي والدولي في مجال الطفولة، بالإضافة إلى كونها أداة فاعلة في التعريف بجهود المجلس ومشروعاته .  
ومن إصدارات المجلس خلال العام ٢٠٠٢ ما يلي :

### ١- الدوريات :

#### أ - مجلة الطفولة والتنمية :

مجلة فصلية ، علمية ، متخصصة ، محكمة ، تهتم بقضايا الطفولة والتنمية على المستوى العربي ، وتهدف إلى تشجيع ونشر الدراسات المتعلقة بواقع الطفل العربي ، وإمكاناته ، وأفاق التنمية المستقبلية ، وهي إحدى آليات المجلس في تناوله لقضايا ومشكلات الطفولة ، تتوجه إلى الباحثين بالجامعات ، والمراكز البحثية ، ومؤسسات التنمية العلمية ، والخبراء والمتخصصين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالطفولة ، والباحثين الشبان في مختلف مجالات الطفولة والتنمية . وقد صدر من المجلة في العام ٢٠٠٢ :

❖ العدد الخامس : الذي احتوى ملفاً خاصاً حول صحة الطفل العربي .

❖ العدد السادس : الذي احتوى ملفاً خاصاً حول وسائل الإعلام وثقافة الطفل.

❖ العدد السابع : الذي احتوى ملفاً خاصاً حول الطفلة العربية.

❖ العدد الثامن : الذي احتوى ملفاً خاصاً حول حقوق الطفل العربي.

## ب - مجلة خطوة :

مجلة فصلية متخصصة ، في مجال الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ، تنشر الدراسات والمقالات المعنية بقضايا ومشكلات هذه المرحلة ، وتتوجه المجلة إلى معلمي رياض الأطفال ، والمربين ، وأولياء الأمور ، وتستهدف نشر الوعي بأهمية هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل ، وخصائصها ، والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع أطفال الروضة ، وتأتي أهمية المجلة من ندرة الاهتمام بهذه المرحلة في البلدان العربية ، وقلة المجالات المتخصصة فيها ، وتقوم المجلة بنشر الدراسات والأبحاث والموضوعات والمقالات المتنوعة المتخصصة ، كما تعرض للتجارب الناجحة في البلدان العربية في هذا المجال ، وتنشر الأخبار المتعلقة بالطفولة المبكرة . وقد صدر من المجلة في العام ٢٠٠٢ :

❖ العددان الخامس عشر والسادس عشر : وقد احتويا على ملف خاص حول **الطفل**

**والفنون** بالإضافة إلى موضوعات أخرى متنوعة.

❖ العددان السابع عشر والثامن عشر : وقد احتويا على ملف خاص حول « **الطفل**

**والبيئة**».

## ٢- كتب وتقارير :

### أ- كتاب الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة

أصدر المجلس كتابا بعنوان " **الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة** " ، (أنظر مشروع تطوير الاستراتيجيات للعمل مع الاطفال المعاقين).

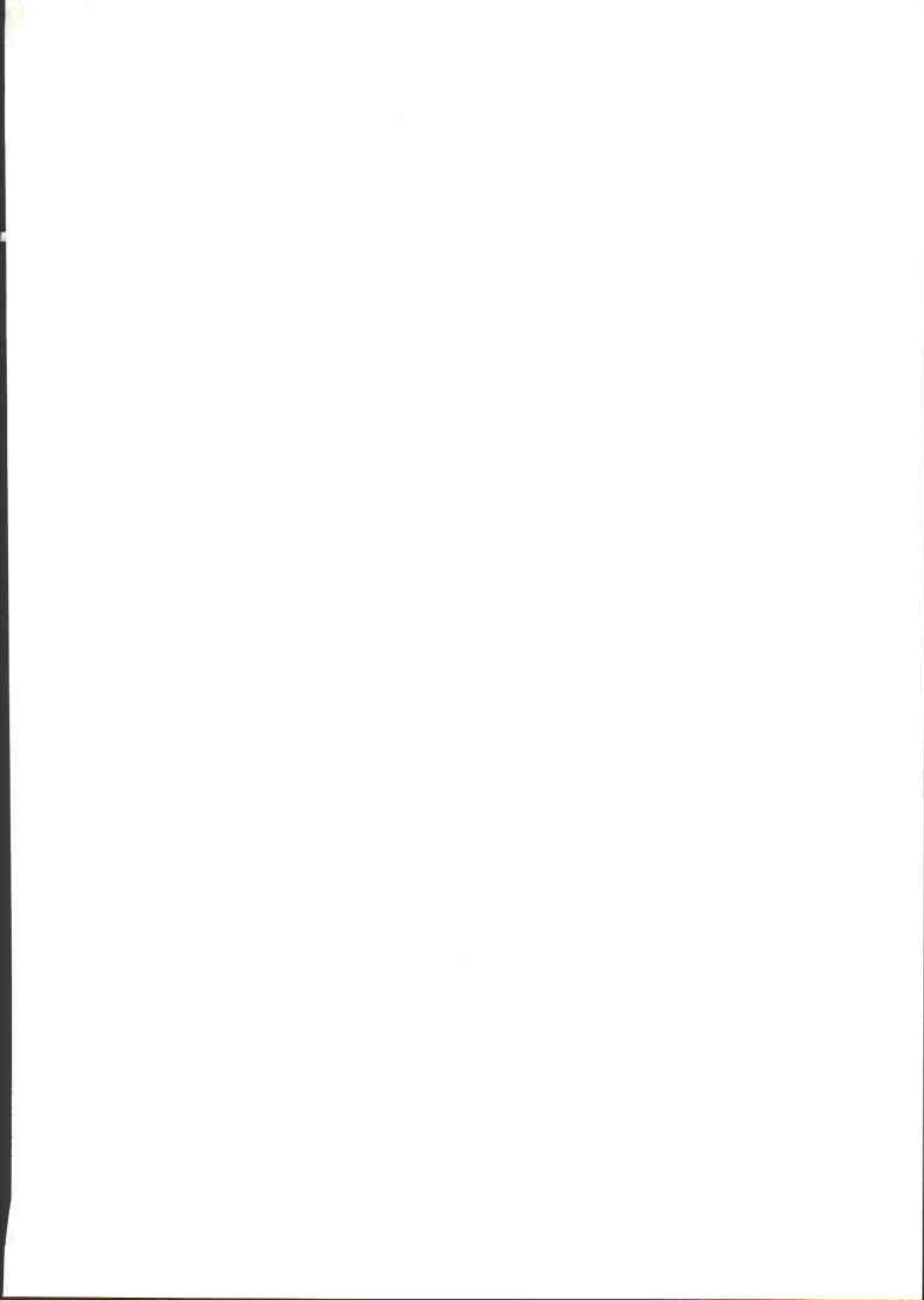
### ب - التقرير السنوي الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعاية وتأهيل

#### **المعاقين في الوطن العربي :**

أصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية في أكتوبر ٢٠٠٢ التقرير الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين في الوطن العربي ، وذلك بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والمنظمة العربية للمعاقين (أنظر مشروع تطوير الاستراتيجيات للعمل مع الاطفال المعاقين).

## ٣- إصدارات أخرى:

- **تقويم المجلس للعام ٢٠٠٣:** جاء التقويم يحمل صوراً لأطفال عرب بأزياء تراثية لعدد من الدول العربية .
  - **ملصق حقوق الطفل:** في إطار دور المجلس نحو التوعية بحقوق الطفل ، أصدر ملصق لاتفاقية حقوق الطفل .
  - **" نداء لضمير العالم "** : تم إصدار النداء باللغتين العربية والإنجليزية ، ووزع أثناء انعقاد الجلسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة بنيويورك .
  - **كتيب مشروع تنمية ثقافة الطفل العربي:** في إطار التعريف بالمشروع والترجيع له لاستقطاب الشركاء ، تم إصدار خلفية تعريفية بالمشروع من حيث أهدافه ومبرراته وعناصر تنفيذه.
- هذا بالإضافة إلى عدد آخر من المطويات التعريفية الخاصة ببرامج ومشاريع المجلس.



## الفصل الخامس المشاركة في ندوات ومؤتمرات

يحرص المجلس العربي للطفولة والتنمية على المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل والفعاليات المختلفة التي تعقدها المؤسسات والهيئات المعنية بالطفولة ، لما في ذلك من أهمية في تحقيق التواصل وتبادل المعلومات والتجارب والخبرات ، والاستفادة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة من جانب ، والتعريف برسالة المجلس ونشاطاته من جانب آخر .

### وقد شارك المجلس خلال العام ٢٠٠٢ في الآتي :

- اجتماع الهيئة العليا للمشروع العربي لصحة الأسرة ، ١٩-٢١/١/٢٠٠٢ ، تونس .
- المؤتمر الدولي " الإرهاب وحقوق الإنسان " خلال الفترة من ١٩-٢٦/١/٢٠٠٢ ، القاهرة .
- ندوة حول تحديات الطفولة في القرن الواحد والعشرين ، نظمها المنتدى الثقافي المصري يوم ٢٠٠٢/٢/٣ ، القاهرة .
- المنتدى الإعلامي الخليجي حول حقوق الطفل والتلفزيون بتنظيم من المجلس الأعلى للأسرة ١١-١٣/٢/٢٠٠٢ ، الدوحة .
- مؤتمر الدوحة حول الدور التكاملية للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة ، بتنظيم من دار تنمية الأسرة ، خلال الفترة من ٤-٦/٣/٢٠٠٢ الدوحة .
- الندوة التي نظمتها إدارة الطفولة بجامعة الدول العربية حول الدور التكاملية للصحة المدرسية وأهميتها في حماية النشء العربي " في ليبيا خلال الفترة من ٢٣-٢٥/٢/٢٠٠٢ ، طرابلس - ليبيا .
- ندوة دور السينما في تعديل السلوكيات والتي نظمها المجلس القومي للطفولة والأمومة ، على هامش مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال ، مارس ٢٠٠٢ ، القاهرة .
- المؤتمر الخامس لأخصائيي المكتبات والمعلومات بتنظيم من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية خلال الفترة من ٢٥-٢٨/٣/٢٠٠٢ ، الإسكندرية .

- المؤتمر العربي حول الإذاعة والتليفزيون والطفل بتنظيم من اتحاد إذاعات الدول العربية خلال الفترة من ٣-٦/٤/٢٠٠٢ ، بتونس .
- ندوة آليات أعمال اتفاقية حقوق الطفل في ضوء الأولويات الدولية المطروحة خلال الفترة من ٧-١٠ / ٤ / ٢٠٠٢ ، بتنظيم من المعهد العربي لحقوق الإنسان ، تونس.
- الاجتماع الخامس عشر للجنة تسيير برنامج التوعية والإعلام البيئي في الفترة من ٨-١٠ / ٤ / ٢٠٠٢ ، القاهرة .
- مؤتمر عمالة الأطفال بين إكراهات الواقع ورهانات العولمة نظمتها منظمة العمل العربية ١٦-١٨ / ٤ / ٢٠٠٢ ، القاهرة .
- الدورة التاسعة للجنة الفنية الاستشارية للطفولة العربية ، بتنظيم من جامعة الدول العربية ووزارة الشؤون الاجتماعية السورية ، خلال الفترة من ٢٢-٢٣ / ٤ / ٢٠٠٢ ، سوريا .
- المؤتمر التأسيسي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية ٢٣-٢٥ / ٤ / ٢٠٠٢ ، لبنان .
- المؤتمر الدولي الذي نظمه مركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر ٢٧-٢٨ / ٤ / ٢٠٠٢ ، القاهرة.
- الجلسة الخاصة للأمم المتحدة حول الطفولة (مايو ٢٠٠٢) نيويورك .
- الاجتماع الإعلامي الذي عقده المشروع العربي لصحة الأسرة يوم ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٢ القاهرة.
- مؤتمر الخير العربي الثالث في الفترة من ٢٢-٢٤ / ٦ / ٢٠٠٢ ، بتنظيم من مؤسسة الرعاية الاجتماعية ، عمان - الأردن .
- الدورة التدريبية حول تكنولوجيا رقمنة الكتب العربية ، بتنظيم من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، خلال الفترة من ٨-١٢ / ٧ / ٢٠٠٢ ، تونس.
- مشروع المبادرة العربية حول التنمية المستدامة الخاصة بالأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بجامعة الدول العربية يوم ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٢ ، القاهرة .
- المؤتمر الدولي للحاسبات بالإسكندرية خلال الفترة من ٢٧-٢٩ / ٨ / ٢٠٠٢ ، الإسكندرية.
- مهرجان الأردن الثامن لأغنية الطفل بتنظيم من وزارة الثقافة الأردنية خلال الفترة من ٨-١٣ / ١٠ / ٢٠٠٢ .
- معرض جيتكس لتكنولوجيا المعلومات ، الذي عقد خلال الفترة من ١٥-١٨ / ١٠ / ٢٠٠٢ ، دبي .
- اللقاء الأورومتوسطي حول حقوق الطفل والأمن الإنساني ، بتنظيم من المرصد الوطني لحقوق الطفل والاتحاد الأوروبي ، ٢٢-٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٢ ، مراكش .

- اجتماع اللجنة الدائمة للإحصاء بجامعة الدول العربية ، والتي عقدت خلال الفترة من ٢٥-٢٧/١٠/٢٠٠٢ ، تونس .
- المؤتمر العربي للجودة الشاملة في مجال نظم وتكنولوجيا المعلومات ، خلال الفترة من ٢٩-٣١/١٠/٢٠٠٢ ، القاهرة .
- مؤتمر حقوق الطفل من منظور إسلامي ، تنظيم المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، خلال الفترة من ٢٩-٣١/١٠/٢٠٠٢ ، الرباط .
- مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الثالث عشر حول إدارة المعلومات في البيئة الرقمية ، خلال الفترة من ١٠/٢٩ - ١١/١/٢٠٠٢ ، بيروت .
- الملتقى الدولي حول الطفولة المسعفة : الإشكاليات والتحديات ، بتنظيم من المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين - بئر خادم ، خلال الفترة من ٣-٤/١١/٢٠٠٢ ، الجزائر .
- مؤتمر الأطفال والمدينة في الفترة من ٩-١١/١٢/٢٠٠٢ ، والتي نظمها المعهد العربي لإنماء المدن ، عمان - الأردن .
- مؤتمر (الطفل افضل استثمار لمستقبل الوطن العربي) ، بتنظيم من كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة - خلال الفترة من ١-١١/١٢/٢٠٠٢ ، القاهرة .
- المؤتمر السنوي الدولي الأول لشعبة البحوث الطبية تحت شعار " الأبحاث المعاصرة للمشكلات الصحية ..نظرة إلى المستقبل ، بتنظيم من المركز القومي للبحوث ، خلال الفترة من ١٨-٢٠ ديسمبر ٢٠٠٢ ، القاهرة .

